

وقفة للصحفيين في البيرة



السبت 12 مارس 2016 05:03 م

نظّم عشرات الصحفيين الفلسطينيين، في مدينة البيرة، القريبة من رام الله، وسط الضفة الغربية، اليوم السبت، وقفة احتجاجية، لإغلاق الجيش الإسرائيلي أمس الجمعة، فضائية "فلسطين اليوم".

ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أمام مكتب الفضائية في البيرة، لافتات تعبر عن التضامن مع الفضائية والعاملين فيها.

من جانبه، دعا نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، في حديث للأناضول على هامش الوقفة، إلى "وقف استضافة أي مسؤول إسرائيلي في وسائل الإعلام العربية، احتراماً لدماء الفلسطينيين والأسرى".

كما دعا أبو بكر، كافة الاتحادات الدولية لعدم قبول عضوية أي نقابي أو صحفي إسرائيلي، متهمًا إياهم بـ "مشاركة الجيش الإسرائيلي بجرائمه اليومية بحق الصحفيين الفلسطينيين وممارسة التضييق".

وأعلن أبو بكر، سلسلة من الإجراءات رداً على قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق الفضائية، أبرزها دعوة المقرر العام للأمم المتحدة، والمفوض السامي لحقوق الإنسان للتحقيق في ما أسماه "الجرائم الإسرائيلية بحق الصحافة في فلسطين".

وقال وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية محمود خليفة، للأناضول، "منذ أكتوبر الماضي، نشهد تصاعداً وتزايداً في الاعتداءات الإسرائيلية بحق الإعلام الفلسطيني، وحتى العربي والدولي، حتى أنها باتت مقلقة للغاية، في ظل تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، وقادة جيشه التي تدفع وتعطي التعليمات لعناصر الجيش لاستهداف الإعلاميين".

وأضاف، "إسرائيل تريد إسكات الصوت الفلسطيني الحر، بعد كشفه ممارساتها وجرائمها، فتسعى إلى ممارسة الضغط والإرهاب والاستهداف المباشر، لإسكات الصوت الفلسطيني والإبقاء على روايتها".

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر أمس الجمعة، أغلق مكاتب فضائية "فلسطين اليوم"، بالضفة الغربية، بعد اعتقال مدير مكتبها، فاروق عليات، وقال الجيش في بيان له، وصل الأناضول نسخة منه، إنه تقرر إبقاء مقر الفضائية مغلقاً، وفق قانون الطوارئ 1945.

وفيما لم يوضح الجيش أسباب الإغلاق، ذكرت إذاعته، أن القرار جاء على خلفية كون الفضائية تتبع حركة الجهاد الإسلامي.

وتبث فضائية "فلسطين اليوم" من العاصمة اللبنانية بيروت، وتتهمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي "التحريض الإعلامي".

وكانت حكومة بنيامين نتنياهو، قررت تطبيق سلسلة من الإجراءات الأمنية والعقابية تطال الإعلام، على خلفية شن فلسطينيين سلسلة عمليات تستهدف إسرائيليين.

وتشهد الأراضي الفلسطينية، منذ مطلع أكتوبر الماضي، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة أمنية إسرائيلية.